برجليه و بال فعرفت ذهاب عقله فخرجت إلى طحان على بابه فقلت أدخل فأعنا على هذا الشيخ فاستخرجناه من قبره و هو في غشيته فقال لي الطحان ويحك ما صنعت فخرجت و تركته صريعا فلما كان الغد عدت إليه فإذا بسلخ في وجهه و إذا بشريط قد شد به رأسه لصداع وجده فلما رآني قال يا أبا السري المعاودة رحمك ا فقلت له أين بلغت أيها المتعبد من أحزانك با لكأني أنظر إلى آكل الفطير والصابر على خبز الشعير يأكل ما اشتهى ويسعى عليه بلحم طير ويسقى من الرحيق المختوم فشهق شهقة فحركته فإذا هو قد فارق الدنيا .

767 علي بن الفتح الحلبي .

أبو زرعة الدمشقي قال خرج علي بن الفتح الحلبي يوم النحر فرأى الناس يتقربون إلى ا تعالى فقال يا رب أرى الناس يتقربون إليك بألوان الذبائح وإني تقربت إليك بحزني ثم غشي عليه فأفاق ثم قال إلهي إلى متى ترددني في دار الدنيا محزونا فاقبضني إليك فوقع من ساعته ميتا .

768 علي بن عبد الحميد الغضائري .

محمد بن الحسن اليقطيني و محمد بن إبراهيم يقولان سمعنا علي بن عبد الحميد الغضائري يقول دققت على السري بن مغلس بابه فسمعته يقول اللهم من شغلني عنك فاشغله بك عني